أميركا تبحث "كل الخيارات" بشأن كوريا الشمالية

□ سيول / رويترز

قال مسؤول عسكري أمريكي كبير يوم الثلاثاء إن الولايات المتحدة تبحث "كل الخيارات" مع سعيها لثني كوريا الشمالية عن إجراء تجربة نووية ثالثة.
وجاءت تصريحات المسؤول الأمريكي بعد محاولة فاشلة من جانب كوريا الشمالية لإطلاق صاروخ بعيد المدى مما اثار ادانة دولية.
ودان مجلس الامن الدولي يوم الاثنين كوريا الشمالية بسبب اطلاق هذا الصاروخ يوم الجمعة وحذر من اتخاذ اجراءات اخرى اذا قامت بيونجيانج باجراء تجربة نووية.
وقال قائد قيادة القوات الامريكية في المحيط الهادي الاميرال ساموبل لوكلير ان واشنطن لديها مجموعة من الخيارات تناقشها ردا على اي استفزاز اخر من جانب كوريا الشمالية.
وقال عندما سئل عما اذا كان يجري بحث توجيه ضربة محددة لموقع التجارب النووية الكوري الشمالي "لا اعتقد انه سيكون من الملائم التعليق على كيفية اتباعنا اي عملية عسكرية مستقبلا ولكن بوسعي ان اقول لكم اننا مع الحلف نناقش بشكل مستمر كل الخيارات."
وجاءت هذه التصريحات مع ظهور شكوك بشأن مصير زيارة يعتزم مفتشون دوليون القيام بها للموقع النووي الكوري الشمالي بعد ان اتفقت بيونجيانج وواشنطن في فبراير شباط على تعليق للتجارب الصاروخية والنووية مقابل الحصول على مساعدات غذائية.
وانهارت هذه الاتفاقية عندما اعلنت بيونجيانج انها ستطلق صاروخا بعيد المدى لوضع قمر صناعي في مدار حول الارض ممارسة حقها في اجراء ابحاث فضائية . ويعتقد الغرب ان هذه العملية لم تكن سوى اختبار لصاروخ ذاتي الدفع.
وكشفت كوريا الشمالية النقاب عن العمل بشأن برنامج لتخصيب اليورانيوم الذي قال خبراء اسلحة انه قد يمنحها طريقا ثانيا لصنع اسلحة نووية بعد تعليق برنامجها المعتمد على البلوتونيوم في مجمع يونجبيون النووي بموجب اتفاقية دولية لنزع السلاح عام ٢٠٠٥.
وقال مسؤولون امريكيون وكوريون جنوبيون ان الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون فكر في احتمال توجيه ضربة محددة ليونجبيون في ذروة ازمة نووية عام ١٩٩٤ قبل ان تبرم بيونجيانج اتفاقية للطاقة مع واشنطن لتعليق الانشطة النووية

وزير الشؤون الخارجيةِ الفرنسي في مؤتمر للعقوبات ضد النظام السوري (أ.ف.ب)

"أصدقاء سوريا" يلتقون في باريس ومهمة المراقبين تدخل يومها الثاني

□ باريس / أ.ف.ب

من المقرر أن يلتقي دبلوماسيون ومسؤولون ماليون من دول عربية وغربية الثلاثاء في باريس ضمن مجموعة "أصدقاء سوريا" لمناقشة فرض المزيد من العقوبات ضد الحكومة السورية، في وقت دخلت فيه مهمة المراقبين الدوليين يومها الثاني وسط مخاوف من فشلها. وسيفتتح وزير الخارجية الفرنسي ألن جوبيه لقاء الثلاثاء الذي سيجري خلف أبواب مغلقة بحضور دول من الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية، لكن مع غياب دولتين جارتين لسوريا هما العراق ولبنان.

ويرى دبلوماسيون أن مجموعة العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة أثرت على مقدرة الحكومة السورية على تصدير إنتاجها من النفط ومقدرة الشخصيات المقربة من الرئيس بشار الأسد على القيام بأعمال تجارية في الخارج.

"اتفاق هش"

في هذه الأثناء دخلت مهمة فريق المراقبة التابع للأمم المتحدة يومها الثاني وسط مخاوف من فشلها بسبب الهدنة الهشة التي بدأت منذ نحو خمسة ايام بين القوات الحكومية السورية وقوات المعارضة والمنشقين عن الجيش. وشدد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون على أن الحكومة السورية مسؤولة عن ضمان حرية حركة المراقبين الدوليين. وقال "إنها مهمة الحكومة السورية أن تضمن حرية الوصول وحرية التحرك في أنحاء البلاد". ووصف كي مون وقف إطلاق النار بين الحكومة والمعارضة بأنه "هش جدا"، لكنه أضاف أنه ضروري جدا "من أجل أن يتواصل الحوار السياسي الشامل. وأوضح كي مون أن الأمم المتحدة تسعى إلى زيادة فريق المقدمة إلى ٣٠ مراقبا كلهم غير مسلحين، مضيفا أن من المتوقع أن يوافق مجلس الأمن الدولي على إرسال فريق مكون من ٢٥٠ مراقبا في وقت لاحق من الأسبوع الجاري.

الخطوات المقبلة

وكان فريق المقدمة، الذي يقوده العقيد المغربي أحمد حمليش قد التقى الاثنين مع مسؤولين من وزارة الخارجية السورية لمناقشة القواعد الميدانية لعملهم.
على صعيد متصل اعلنت هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة تدرس مع القوى الدولية الخطوات المقبلة في حال فشل وقف اطلاق النار، رغم انها اكدت ان بلادها "تأمل في الافضل".
وقالت "معظم أنحاء سوريا في وضع أهدأ، نحن نعلم أن وقف اطلاق النار ليس شاملا لكن العنف أقل بشكل كبير" وذلك رغم العنف في مدينة حمص. جاءت تلك التصريحات في مؤتمر صحفي لكلينتون في البرازيل التي تزورها حاليا. وقالت كلينتون انه يتوجب على الرئيس بشار الاسد ان يلتزم بخطة السلام المقدمة من المبعوث الدولي كوفي عنان المكونة من ست نقاط، وليس وقف إطلاق النار فحسب. وأوضحت ان خطة عنان تعني الإفراج عن السجناء والسماح بالمظاهرات السلمية والسماح ببدء عملية الانتقال السياسي السلمي. وشددت على انه في "حال تجدد العنف، وعاد النظام الى قصف شعبه متسببا في موت واصابة الكثيرين، عندئذ سنعود الى التفكير في خطواتنا المقبلة".

يتحدى "الأشقاء" في طالبان بشأن هجمات

□ كابول / رويترز

قال الرئيس الأفغاني حامد كرزاي يوم الثلاثاء ان الهجمات المنسقة التي شنتها حركة طالبان في كابول وثلاثة اقاليم لا تؤدي الا الى تمديد الوجود الأجنبي في افغانستان وتحدى المتمردين ان يفعلوا المزيد لصالح البلاد.
وأضاف ان الهجمات التي وقعت في مطلع الاسبوع على مبنى البرلمان والحي الدبلوماسي بكابول لم تؤد الا الى سقوط قتلى من الافغان والحاق اضرار بالاقتصاد والثقة في الامن.
واحتدمت اشتباكات لمدة ١٨ ساعة قبل ان تتمكن قوات الامن الافغانية بدعم من حلف شمال الاطلسي من قتل المتمردين. وقال كرزاي ان العنف لم يفعل شيئا لكسب التأييد لأهداف طالبان بجعل الاجانب والقوات التي يقودها حلف شمال الاطلسي يغادرون البلاد.
وقال كرزاي في كلمة بمناسبة مرور ١٥٠ عاما على ميلاد اصلاحي افغاني "لم تفعلوا شيئا للإسلام ولم تعملوا من اجل استقلال افغانستان ولم تعملوا من اجل شعبها والحرية والتنمية. عملتم على اطالة امد وجود اجنبي."
ولكن في محاولة للحفاظ على استمرار جهود المصالحة مع المتمردين وامال التوصل لاتفاق سلام قبل مغادرة معظم القوات الاجنبية المقاتلة البلاد في ٢٠١٤ قال كرزاي انه لن يكف عن وصف طالبان بـ"الاشقاء."
وقال وسط تصفيق حاد ان "البعض ينتقدني في وسائل الاعلام الافغانية لوصف طالبان بالأشقاء ولكن لن أتخلى عن ذلك."
وأنحى كرزاي الاثنين بمعظم اللائمة في هجوم طالبان على حلف شمال الاطلسي ومؤيدي حكومته من الغربيين بسبب فشل اجهزة المخابرات في منعه.
وقتل ٣٥ متمردا بالاضافة الى ١١ من افراد قوات الامن الافغانية واربعة مدنيين.
ولكن حلف الاطلسي دافع عن جهود اجهزة المخابرات وقال انه لا يمكن منع كل هجوم للمتمردين في افغانستان التي يعصف بها الصراع حيث دخلت الحرب عامها الحادي عشر وحيث من المتوقع ان يكمل حلف الاطلسي سحب قواته المقاتلة بحلول نهاية ٢٠١٤.
وقال البريجادير جنرال كارستين جاكوبسن المتحدث باسم قوات حلف الاطلسي في افغانستان لرويترز "لن تستطيعوا على الاطلاق في جهود مكافحة التمرد منع كل محاولة من جانب المتمردين المصممين للتسلل الى داخل مدينة يقطنها ثلاثة ملايين نسمة."
واثار الهجوم تساؤلات جديدة بشأن افاق المستقبل في افغانستان في الوقت الذي بدأت فيه الدول الاعضاء في حلف الاطلسي التي لها قوات هناك في اعداد خطط لسحب قواتها.
وقالت استراليا يوم الثلاثاء انها ستبدأ في سحب قواتها من افغانستان هذا العام وتتوقع ان تلعب كل القوات الدولية هناك دورا داعما للقوات الافغانية بحلول منتصف ٢٠١٣ .
وقالت رئيسة الوزراء الاسترالية جوليا جيلارد انها ستعرض جدولها الزمني على مؤتمر يعقده حلف شمال الاطلسي بشأن افغانستان في اواخر مايو ايار والذي تأمل الحكومة الامريكية ان توقع قبله على اتفاقية استراتيجية بشأن وجود في المستقبل في هذا البلد بعد انسحاب القوات المقاتلة لحلف الاطلسي في ٢٠١٤.
وتحدى كرزاي الولايات المتحدة ان تبذل المزيد في الاتفاقية لتمويل البنية الاساسية وادخال تحسينات تفيد كل الافغان بدلا من مجرد انفاق مليارات الدولارات على التدريب وتزويد الجيش والشرطة بالعتاد.
وقال كرزاي عن الولايات المتحدة "نود ان نساعدهم على توفير اموالهم واعادة بعضها لنا." واضاف انه يريد مليارى دولار على الاقل سنويا من واشنطن بعد عام ٢٠١٤.
وقال انه على الرغم من ان الولايات المتحدة قد وعدت ببعض الاموال في اطار شراكتها الاستراتيجية فانها لم تحدد مبلغا معينا.

سيف الإسلام القذافي قد يحاكم في ليبيا

□ طرابلس /BBC

قال مسؤولون لبي بي سي إن المحكمة الجنائية الدولية قد تتخلى قريبا عن مطالبتها بنقل سيف الإسلام القذافي إلى لاهاي للمحاكمة. وأوضحوا أن سيف الإسلام قد يحاكم في ليبيا تحت إشراف المحكمة الجنائية الدولية. وما زال الجدل مستمرا عمن سيقوم بمحاكمة سيف الإسلام منذ إلقاء القبض عليه في نوفمبر / تشرين الثاني الماضي. وقد وجهت المحكمة الدولية الاتهام لسيف الإسلام بارتكاب جرائم ضد الانسانية. والآن تقول وزارة العدل الليبية انه يجري التشاور بشأن اتفاق تتم بموجبه محاكمة سيف الاسلام في ليبيا ولكن بإشراف المحكمة الجنائية الدولية. ويقول جون دونيسون مراسل بي بي سي في طرابلس إن مسؤولا غربيا على معرفة وثيقة بمجريات القضية قال له إن التوصل إلى اتفاق اصبح وشيكا. ولكن المسؤول الغربي قال إن بدء المحاكمة قد يستغرق شهورا. ومن المتوقع أن يزور المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو ليبيا الاسبوع الجاري.
وقالت منظمات حقوقية إن النظام القضائي الليبي ليست لديه القدرة على التعامل مع قضية بهذه الأهمية.
وتحتجز جماعات مسلحة سيف الاسلام ، ٣٩ عاما، حاليا في منطقة الزنتان. وكان ينظر إلى سيف الاسلام على أنه خليفة والده في تولي زمام الامور في ليبيا. ولم توضح الجماعة المسلحة متى ستقوم بتسليمه إلى الحكومة الليبية. وقد يواجه سيف الاسلام عقوبة الاعدام اذا حوكم في ليبيا.

برلمان الخرطوم يعلن الحرب على الجنوب لحين استعادة "السودان كاملاً"

□ الخرطوم / أ.ش.أ

صوت أعضاء برلمان شمال السودان، الاثنين، على قرار باعتبار حكومة الجنوب "عدواً" للخرطوم، والعمل على استعادة السودان كاملاً بكافة الوسائل. جاء ذلك بعدما احتلت قوات جنوب السودان، حقل إنتاج النفط السوداني في منطقة هجليج. وتضمن نص قرار البرلمان: "نعلن حكومة جنوب السودان عدوا للسودان، وعلى مؤسسات الدولة السودانية معاملتها وفق لذلك".
وبعد التصويت على هذا القرار دعا رئيس البرلمان أحمد إبراهيم الطاهر إلى الإطاحة بحكومة جنوب السودان. وفيما يعتبر إعلانا صريحا للحرب، قال الطاهر: "نعلن أننا الصادم مع الحركة الشعبية . الحزب الحاكم في جنوب السودان . إلى أن ننهى حكمها للجنوب". وأضاف: "سنعمل على لملمة كل مواردنا لتحقيق هذا الهدف".
ويعتبر القتال الذي يجرى في منطقة هجليج هو الأسوأ منذ أن أعلن الجنوبيون الانفصال عن السودان في يوليو ٢٠١١ بموجب اتفاق سلام ٢٠٠٥ الذي أنهى الحرب الأهلية الدامية بين شمال السودان وجنوبه التي استمرت من ١٩٨٣ إلى ٢٠٠٥. وبانفصال الجنوب فقد السودان ٧٥٪ من إنتاج النفط البالغ ٤٨٠ ألف برميل يوميا، والذي كان يدر مليارات الدولارات للميزانية السودانية. وقال والي جنوب كردفان التي تقع فيها منطقة هجليج أحمد هارون "نتيجة للقتال توقف إنتاج النفط نهائيا في هجليج.

ساركوزي ينفي محاولة بيع مفاعل نووي للقذافي في 2007

□ باريس /أ. ش. أ

نفى الرئيس الفرنسي المنتهية ولايته نيكولا ساركوزي ما تردد مؤخرا حول محاولته بيع "مفاعل نووي" للعقيد الليبي الراحل معمر القذافي في عام ٢٠٠٧.
ووصف ساركوزي في مقابلة ، الثلاثاء، مع إذاعة "فرانس أنتر" الفرنسية الاتهامات التي وجهتها له في هذا الصدد، أن لوفيرجون الرئيسة السابقة لمجموعة "أريفا" النووية الفرنسية المملوكة للدولة بأنه كان يحاول بيع "طاقة نووية" لليبيا في عهد القذافي – الذي أطاحت به الثورة الليبية العام الماضي بـ"الأكاذيب".
وأشار الرئيس الفرنسي الذي يسعى للفوز بولاية أخرى بالإليزيه، إلى الدور الذي قامت به فرنسا بقيادته العام الماضي للإطاحة بالقذافي.. مضيفا أن باريس قادت العمليات في ليبيا لإنقاذ الشعب الليبي "ومدينة بنغازي" بشكل خاص.
ودافع ساركوزي عن نفسه فيما يتردد حول "فضيحة" تمويل الزعيم الليبي الراحل، معمر القذافي، للحملة الانتخابية التي جاءت به إلى كرسي الرئاسة في ٢٠٠٧ بعدما ترددت شائعات في الأشهر الأخيرة، تتحدث عن حصول (ساركوزي) على مبالغ طائلة من الزعيم الليبي الراحل، معمر القذافي، لتمويل حملته الانتخابية.
وحصل موقع "ميديا بارت" الإلكتروني الفرنسي على وثائق تدين ساركوزي، وقبل أن تقوم بتسليمها إلى الشرطة الفرنسية.. وبحسب الوثائق، فإن ساركوزي، الذي كان وزيرا للداخلية، قابل القذافي، وحصل منه على نقود لتمويل حملته الانتخابية، الأمر الذي يمثل خرقا للقانون الفرنسي.
وكانت رئيسة شركة أريفا قد كشفت الأسبوع الماضي في حديث خاص لمجلة "لكسبريس" الأسبوعية الفرنسية – أن ساركوزي اقترح في يوليو ٢٠٠٧ بيع مفاعل نووي لحكومة القذافي لاستخدامه في تحلية المياه المالحة.. مشيرة إلى أنها عارضت شخصيا هذه الفكرة وبشدة.

وأضافت أنها عقدت اجتماعا لبحث هذا الموضوع مع وزير الداخلية الفرنسية كلود جيان ومستشار لساركوزي ورئيس شركة الكهرباء الفرنسية التابعة للدولة في ٢٠١٠، وقالت إن ساركوزي الذي يسعى لولاية أخرى بالإليزيه قام بتأسيس نظام "استقطابي" داخل الشبكة النووية الفرنسية، وأن هذا النظام "اقترح نقل حقوق الملكية الفكرية الفرنسية العالمية للصينيين وبيع الطاقة النووية إلى دول من غير المعقول بيعها لها" من بينها ليبيا.
وأبعدت لوفيرجون عن منصبها في يونيو الماضي بعد عشر سنوات من رئاسة مجموعة إريفا التي تعد أكبر شركة مصنعة للمفاعلات النووية في العالم، وكانت المسؤولة السابقة قد أصدرت العام الماضي كتابا يحمل عنوان "السيدة التي تقاوم" تطرقت من خلاله إلى مشوارها خلال السنوات العشر على رأس مجموعة أريفا وإلى العلاقات بين رئيس شركة الكهرباء الفرنسية المملوكة للدولة وقصر الرئاسة. ويبدو أن شبح القذافي لا يزال يطارد الرئيس الفرنسي المنتهية ولايته، والذي يخوض حملة انتخابية صعبة قد تصب في صالح منافسه الاشتراكي فرانسوا هولاند بحسب نتائج استطلاعات الرأي المتتالية.

ساركوزي والقذافي ايام الصفاء .. ا. ف. ب